

الباب الثاني

النظريات

أ. النظرية الأساسية عن المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية (KTSP)

١. مفهوم المنهج الدراسي

إن المنهاج في اللغة هو الطريق الواضح, و هو في نفس المعنى بالمنهج الدراسي. و قد ورد لفظ "منهاج" في قوله تعالى: " لكل جعلنا منكم شرعة و منهاجا".^١ و ظهر لفظ المنهج الدراسي لأول مرة في قاموس "وبستير" عام ١٨٥٦ حيث يستخدم في المجال الرياضي و يأتي بمعنى مسافة يقصد إليها الجاري من البداية إلى النهاية.^٢ ثم ظهر ذلك اللفظ عام ١٩٥٥ في ذلك القاموس أيضا إلا أن استخدامه خاص في المجال التربوي و يأتي بمعنى مجموعة من الدروس في المدرسة أو من المواد الدراسية في الجامعة حيث لا بد من دراستها لأجل حصول الدرجة المعينة أو الشهادة.^٣

^١ عبد الرحمن صالح عبد الله المنهاج الدراسي أسسه و صلتته بالنظرية التربوية الإسلامية, (الرياض: مركز المملكة للبحوث و الدراسات الإسلامية, ١٩٨٥), ص. ٣

^٢ M. Ahmad dkk., *Pengembangan Kurikulum*, (Bandung: Pustaka Setia, 1998), hal. 9, lihat juga M. Zaini, *Pengembangan Kurikulum*, hal. 1

^٣ M. Zaini, *Pengembangan Kurikulum*, hal. 1

بناء على الدراسات التي قام بها الخبراء فيمكن الاستنباط أن مفهوم المنهج الدراسي يمكن نظره من الجانبين المختلفين: أي من النظر القديم و النظر الجديد. إن النظر القديم أو المعروف باسم النظر التقليدي يرمز أن المنهج الدراسي هو مجموعة من الدروس التي لا بد من دراستها لنيل الشهادة.^٤

و ذلك المفهوم له خصائص كما يلي:

- أ. يتكون المنهج الدراسي من مجموعة من الدروس
- ب. الدرس هو مجموعة من المعلومات أو المعارف التي تكوّن الطلاب أناسا ذوي الذكاء التفكيري
- ج. إن الدرس يأتي بتصوير الثقافة القديمة
- د. إن القصد من تعلم الدروس هو نيل الشهادة
- هـ. وجوب كل طالب على تعلم الدروس المتساوية
- و. المنهج الالقائي الذي استخدمه المدرس هو التقديم.

و أما عند النظر الجديد الذي ناب عنه رامين (Romine) فمفهوم المنهج الدراسي هو: "التأويل من جميع المقاصد أو المعاني المحتوية على منظمة الدروس،

⁴ Oemar Hamalik, *Dasar-dasar Pengembangan Kurikulum*, (Bandung: Rosdakarya, 2007), hal.3

و الأنشطة, و معارف الطلاب تحب اشرف المدرسة سواء داخل الفصل أم خارجه.^٥

و ذلك المفهوم له تأثيرات فاعلية كما يلي:

أ. إن تأويل المنهج الدراسي يكون واسعا يحتوي على جميع أنشطة الطلاب

ب. الأنشطة خارج الفصل يضمنها المنهج الدراسي

ج. إن تطبيق المنهج الدراسي غير محيطة بأربعة جدران داخل الفصل

د. إن المنهج الالقائي الذي استخدمه المدرس يناسب بأنشطة أو الخبرات التي

يراد إلقائها.

هـ. إن غرض التربية ليس لإلقاء الدرس و إنما لتكوين شخصية الطلاب و كيف

يعيشون في المجتمع.

يرى الدكتور يحيى حميد حمدان و الدكتور جابر عبد الحميد جابر أن نغير

ذلك المنظور يرجع إلى أسباب, وهي:^٦

أ. ظهور العلوم والمنهج العلمي

⁵ Oemar Hamalik, *Dasar-dasar Pengembangan Kurikulum*, hal. 4. Lihat juga S. Nasution, *Kurikulum dan Pengajaran*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1999), hal. 5

^٦ يحيى حامد هنادام و جابر فهد الحميد جابر, *المناهج اساسها تخطيطها تقويمها*, (القاهرة: دار التهفة العربية, دون سنة), ص. ١٢-١٣

ب. ظهور عدد المفكرين الذين أثاروا الاهتمام بالتربية الرياضية فيوجد مثلا جان جاك روسو في القرن الثامن عشر يقترح أن تناح للطفل الحرية في القفز و

التسلق

ج. ظهور الثورة الصناعية التي نقلت من البيوت الى المصانع

د. تقدم الفكر السيكولوجي أدى إلى تصور الشخصية باعتبارها وحدة

ديناميكية و إن كانت لها جوانب مختلفة جسمية و مقلية معرفية و انفعالية

اجتماعية. و أنه لا يمكن تنمية الشخصية ككل عن طريق التركيز على

جانب واحد كالجانب المعرفي.

و أما عند دستور الجمهورية الإندونيسية رقم ٢٠ عام ٢٠٠٣ عن منهج

التربية القومية فمعنى المنهج الدراسي هو مجموعة من الخطة و منظمة الأغراض,

و المحتويات, و مواد الدرس, و الطرق المستخدمة التي تكون توجيهات لأداء

الأنشطة التعليمية أجلا إلى حصول أغراض التربية المقررة.^٧

و من التعريفات السابقة, أن معنى المنهج الدراسي الأنسب بالشأن الحالي

هو كل شئ فيه محتويات أو دروس و عمليات تعليمية أو خبرات داخل الفصل

أم خارجه.

⁷ UU Republik Indonesia no. 20 th. 2003 tentang SISDIKNAS: Sistem Pendidikan Nasional, (Bandung: Fokus Media, 2006), hal. 4

٢. مفهوم المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية (KTSP)

يواجه الناس في العصر العولمي و التسوّق الحري تغيرات غير معينة. و مثلهم كالصيّاد في البحر حيث يمكن أن يكون ضالا إذا لم يكن معه أداة دالة على الجهات و تكون مرشدا لهم في العمل و قطع ذلك البحر. و ظهرت الدراسات لتي تتعلق بأمر التربية حيث دلت على أن التربية الوطنية اليوم تواجه العديد من الأزمات لتي تتطلب حلها بغاية سرعة و لا بد أن يكون لها مرشد كي لا تتحير في أية عاية تحمل تلك التربية. فلذا ظهر المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية (KTSP) الذي يعتبر قادرا على حلّ المشكلات التي تواجهها التربية اليوم.

و قدم في المعيار القومي التربوي فصل ١, و أية ١٥ أن المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية (KTSP) هو المنهج التطبيقي الذي خطّطه كل مستوى الدراسة (الوحدة التعليمية) و طبّقه. كان كل مستوى الدراسة يقوم بتخطيط المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية تبعا على دلائل الكفاءة و الكفاءات الأساسية التي طورها مجلس المعيار القومي التربوي (BSNP).^٨

^٨ E. Mulyasa, *Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan Sebuah Panduan Praktis*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2007), hal. 20

إن المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية مخطوط و مطور حسب الدستور رقم ٢٠ عام ٢٠٠٣ عن منهج التربية القومية فصل ٣٦ أية ١ و ٢ كما يلي:^٩

أ. كان تطوير المنهج الدراسي يستند على المعيار القومي التربوي لتحقيق أغراض التربية القومية

ب. كان المنهج الدراسي في جميع مستويات التربية و أنواعها يطوّر تبعاً على الأسس المناسبة بوحدة التعليمية, و بطاقة المنطقة الكامنة, و بالطلاب أنفسهم.

و هناك بعض الأمور التي لا بد من فهمها عما يتعلق بالمنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية, وهي:^{١٠}

أ- إن المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية يطور وفقاً بظروف وحدة التعليمية, و بطاقة المنطقة الكامنة و بخصائصها و كذلك بالأحوال الاجتماعية الثقافية للمجتمع و الطلاب.

ب- إن المدرسة و مجلس المدرسة كلاهما يطوران المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية و مفردات المنهج بناء على الخطة الأساسية للمنهج

⁹ UU Republik Indonesia no. 20 th. 2003 tentang *SISDIKNAS*, hal. 19

¹⁰ E. Mulyasa, *Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan*, hal. 20

الدراسي و معيار الكفاءة للناجحين تحت مناظرة مجلس الشؤون التربوية

للمنطقة/للمدينة و مجلس الشؤون الدينية المسؤول عن مجال التربية.

ج- إن المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية لكل قسم من أقسام الدراسية

(البرنامج الدراسي) في الجامعة يطروره و يقرره كل الجامعة الموجودة تبعاً إلى

المعيار القومي التربوي.

كان المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية هو استراتيجية في تطوير

المنهج الدراسي لأجل إيجاد المدرسة الفعالية، و المنتجة، و الانجازية. و أن المنهج

الدراسي في درجة الوحدة التعليمية منهج جديد لتطوير المنهج الدراسي حيث

يتيح الحكم الذاتي الواسع لكل وحدة التعليمية و اشراك المجتمع لأجل فعالية

عملية التعلم و التعليم في المدرسة. و يمثل هذا المنهج هو المحتاج جدا عند المدرسة

اليوم.

إن المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية فكر عن تطوير المنهج

الدراسي الذي يوضع في مكانة أقرب من التعليم أي المدرسة و وحدة التعليمية

بعطاء الحكم الذاتي الأكبر و الأوسع.

و أن القائمين بتطوير المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية هم

المدرس، و رئيس المدرسة، و مجلس المدرسة و مجلس التربية. و هذا المجلس هو

المؤسسة التي قررت حسب مشاورة قام بها رجال المنطقة المحلية, و قسم التربية في مجلس النواب المنطقي, و رجال التربية المنطقية, و رئيس المدرسة, و موظف التربية, و النائب عن الآباء, و المجتمع.^{١١}

٣. هدف المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية (KTSP)

على الوجه العام يهدف المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية إلى جعل وحدة التعليمية معتمدة على النفس و تمكينها عن طريق عطاء الحكم (السلطة) إلى المؤسسة التربوية و مدافعتها إلى تعيين القرارات بطريق اشتراكي في تطوير المنهج الدراسي.^{١٢}

و على الوجه الخاص أن أهداف المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية

هي:^{١٣}

- أ. ترقية جودة التربية تجعلها المدرسة معتمدة على نفسها و اقتراحاتها.
- ب. ترقية تضامن أسرة المدرسة و المجتمع في تطوير المنهج الدراسي.
- ج. ترقية التسابق الصالح بين الوحدات التعليمية في مجال جودة التربية التي يراد نيلها.

¹¹ *Ibid.*, hal. 22

¹² *Ibid.*, hal. 22

¹³ *Ibid.*, hal. 22

فلذا, لابد من تطبيق المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية في كل

درجة الوحدات و خاصة ما يتعلق بسبعة أمور كما يلي:^{١٤}

أ. تعرف المدرسة كثيرا عن مزاياها و عيوبها و فرصتها للتقدم و تحدياتها.

ب. تعرف المدرسة كثيرا حوائج مؤسستها

ج. تعيين التقارير التي تقوم بها المدرسة أكثر تناسبا لسدّ حوائجها

د. إيجاد الديمقراطية الصالحة, و الاقتصادية و الفعالية.

هـ. تمكين كل المدرسة مسؤولية عن جودة التربية نحو الحكومة, و الآباء, و

الطلاب, و المجتمع.

و. قدرة المدرسة على أداء التسابق الصالح.

ز. سرعة المدرسة في ردّ احتياجات المجتمع.

٤. خصائص المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية (KTSP)

إن المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية تصميم تطبيقي من تطوير

المنهج الدراسي تباعا إلى روح التركيز التربوي و الحكم الذاتي حيث يتيح الآفاق

الجديدة نحو المنهج الجاري طوال هذه الأيام. و يرجى أن يؤدي هذا الأمر إلى

ترقية الاقتصادية (الكفاية) و الفعالية نحو المدرسة عند أداء الأعمال المدرسية و

¹⁴ Ibid., hal. 23

خاصة في ترقية الجودة التعليمية. و بسبب اختلاف قبائل الطلاب و مستويات اجتماعهم فينبغي للمدرسة الاهتمام بالمساوات في المجال الاجتماعي و الاقتصادي, و السياسي.

بناء على البيان السابق, يمكن تقديم خصائص هذا المنهج الدراسي كما

يلي:^{١٥}

أ. عطاء الحكم الذاتي الواسع إلى المدرسة و درجة الوحدة التعليمية

كان المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية يتيح الحكم الذاتي

الواسع إلى المدرسة و الوحدة التعليمية و كذلك المسؤوليات في تطوير المنهج

الدراسي الملائم بالظروف المحلية. و تتاح المدرسة و وحدة التعليمية السلطة

الواسعة لتطوير الأنشطة التعليمية ملائمة باظروف الطلاب و حوائجهم و

احتياجات المجتمع.

ب. المشاركة التامة من المجتمع و الآباء في تطبيق المنهج الدراسي في درجة الوحدة

التعليمية.

إن المجتمع و آباء الطلاب يشتركون مشاركة تامة في تطبيق المنهج

الدراسي في درجة الوحدة التعليمية.

¹⁵ Ibid., hal. 29-31

ج. الرياسة الديمقراطية و الأهلية

و عند تطوير المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية و تطبيقه

يحتاج إلى رياسة المدرسة الديمقراطية و الأهلية.

د. الفرقة العملية القوية و الصراحية

إن نجاح المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية في تطوير المنهج

الدراسي و التعليم في حاجة إلى فرقة الاعمال القوية و الصراحية من عدة

العوامل المشتركة في التربية.

٥. الفرق بين المنهج الدراسي القائم على الكفاءة (KBK) و المنهج الدراسي في

درجة الوحدة التعليمية (KTSP).

في الواقع لا يوجد الفرق الأساسي بين المنهج الدراسي القائم على الكفاءة

و المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية. كلاهما مجموعتان من الخطة التربوية

التي تهدف إلى الكفاءة و نتائج تعلم الطلاب.^{١٦} و يظهر الفرق في كيفية

العملية حيث أن المنهج الدراسي القائم على الكفاءة قد وضعتة الحكومة المركزية

تعنى هيئة الشؤون التربوية القومية. و أما المنهج الدراسي في درجة الوحدة

التعليمية قد وضعتة كل وحدة التعليمية اي كل المدرسة رغم أنه يرجع إلى المعالم

¹⁶ Masnur Muslich, *KTSP Pembelajaran Berbasis Kompetensi dan Kontekstual*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2008), hal. 17

القومية و التوجيهات في وضع المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية التي

وصعها المجلس المستقر المسمى مجلس المعيار القومي التربوي (BSNP).^{١٧}

و مع ذلك, أن بين المنهج الدراسي القائم على الكفاءة و المنهج

الدراسي في درجة الوحدة التعليمية لهما فرق في العوامل. في هذا المنهج أربعة

العوامل, وهي:^{١٨}

أ. المنهج الدراسي و نتائج التعلم

ب. الاختبار القائم على أساس الفصل

ج. أنشطة التعلم و التعليم

د. تنظيم المنهج الدراسي القائم على المدرسة

و يساعد كل عامل على العوامل الأخرى و يتعلق بعضه على بعض.

و أما المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية ففيه أربعة العوامل أيضا,

وهي:^{١٩}

أ. أغراض التربية في وحدة التعليمية

ب. الهيكل و مضمون المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية

¹⁷ Ibid., hal. 17

¹⁸ E. Mulyasa, KBK, *Konsep, karakteristik, Implementasi, dan Inovasi*, (Bandung: Rosdakarya, 2003), hal. 42

¹⁹ E. Mulyasa, *Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan*, hal. 176

ج. جدول أو رزنامة التربية

د. مفردات المنهج و الخطة للعملية التعليمية.

٦. عوامل المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية (KTSP)

و على سبيل الاجمال أن المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية له ستة

العوامل المهمة كما يلي:^{٢٠}

أ. الرؤية و الرسالة

ب. أغراض التربية للوحدة التعليمية

ج. وضع جدول أو رزنامة التربية

د. هيكل محتويات المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية

هـ. مفردات المنهج الدراسي

و. خطة التدريس

و يأتي البيان التفصيلي عن كل العوامل كما يلي:

أ. الرؤية و الرسالة لوحدة التعليمية

قدم غفار أن الرؤية هي طاقة بصرية بعيدة المدى و الدقيقة و الواسعة

و تعد طاقة التفكير غير الحس حيث لها قوة شديدة تستطيع نفوذ حدود

²⁰ Ibid., hal. 176

الحسية و الأمكنة. و أما الرسالة هي التوضيح عن الرؤية السابقة كي يحصل

كل ما فيها.^{٢١}

ب. أغراض التربية لوحددة التعليمية

و في تطوير المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية, ينبغي لوحددة

التعليمية وضع البرنامج في ترقية الجودة المحتوية على: الغرض, و الغاية, و

لمقاصد التي يراد نيلها سواء للبرنامج قصير المدى أم البرنامج بعيد المدى.

و كان غرض التربية و كذلك غايتها و مقاصدها لا بد أن توضع عن

طريق تحريري و هي: (١) أن تكون واضحة, (٢) سهولة فهمها عند جميع

المسؤولين عن وحددة التعليمية, (٣) كل مسؤول عن وحددة التعليمية أن يفهم

عما يعمل له لنيل الغرض, (٤) ينبغي أن يشعر كل المسؤول بتقديم وحددة

التعليمية.

ج. وضع جدول أو رزنامة التربية

و لأجل تطوير المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية, فينبغي كل

درجة الوحدة التعليمية وضع رزنامة التربية المناسبة بحوائج الدائرة, و

²¹ E. Mulyasa, *Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan*, hal. 176

خصائص المدرسة, و حوائج الطلاب و المجتمع مع الاهتمام برزنامة التربية المكتوبة في معيار المضمون.

و في وضع رزنامة التربية, ينبغي ان يقدر مطوّر المنهج الدراسي على حساب حصص الدراسية الفعالية لتكوين كفاءة الطلاب و الملائمة بمعيار الكفاءة و الكفاءة الأساسية التي لا بد أن تكون في أيدي الطلاب بعد فراغهم من التربية في درجة الوحدة التعليمية المعينة.

إن وضع رزنامة التربية مدة العام الدراسي يستند على الاقتصادية و الفعالية, و حقوق الطلاب.

د. هيكل محتويات المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية

(١) الدروس

(٢) المواد المحلية

(٣) الأنشطة لتنمية النفس

(٤) تنظيم تكاليف التعلم

(٥) انتقال الفصل, و تعيين الأقسام الدراسية, و النجاح

(٦) التربية عن مهارة الحياة

(٧) التربية القائمة على التفوق و العالمِية

هـ. مفردات المنهج الدراسي

كانت مفردات المنهج الدراسي بمعنى " الخطوط الرئيسية, و التلخيص,

و الاختصار, و النقط الرئيسية من مضمون أو مواد الدرس.

و كانت مفردات المنهج الدراسي خطة التعليم في فئة الدرس بالموضوع

المعين حيث تحتوي على معيار الكفاءة, و الكفاءة الأساسية, و مادة

التعليم, و دلائل الكفاءة, و الاختبار, و تعيين الحصة, و مصادر التعليم

التي طورتها كل درجة الوحدة التعليمية.^{٢٢}

و في المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية, صارت مفردات

المنهج الدراسي جزءا من المنهج الدراسي نفسه كمفسر و مؤول معيار

الكفاءة و الكفاءة الأساسية.

و. الخطة في عملية التدريس

إن الخطة في عملية التدريس هي الخطة التي تصور الاجراءات و

الادارة التعليمية لنيل كفاءة أساسية واحدة أو أكثر حيث تقرر معيار

المضمون و تصورها في مفردات المنهج الدراسي. و كانت خطة التدريس

تفسيرا أو تأويلا من مفردات المنهج الدراسي و هي تكون عاملا مهما من

²² Abd. Majid, *Perencanaan Pembelajaran*, (Bandung: Rosdakarya, 2007), hal. 38

المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية حيث لابد من تطويرها عن طريق أهلي (جيد).

ب. تطبيق المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية (KTSP)

١. الأسس التعليمية في المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية

إن التعليم تطبيق من المنهج الدراسي حيث يتطلب نشاط المدرس, و ابداعه, و معارفه في إيجاد أنشطة الطلاب و إنمائها مناسباً بالخطة المبرمجة عن طريق فعالى و مشوق.^{٢٣}

و لأهمية التعليم في المنهج الدراسي, فيكون للتعليم بالمنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية أسسٌ كما يلي:^{٢٤}

أ) التركيز في نشاط الطلاب

إن التعليم في المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية يحتاج إلى اشتراك الطلاب من غير اكراه و اجبار المدرس حتى يتمكن لهم التعلم بالحرية ملائماً بذكائهم: مثل الذكاء السماعى و البصرى, و الحركى. فلذا يتطلب إلى المدرس أن يقدر على خدمة و فهم اختلافاتهم.

ب) التعلم عن طريق العمل

²³ Syaiful Sagala, *Konsep dan Makna Pembelajaran*, (Bandung: Alfabeta, 2005), hal. 61-62

²⁴ Masnur Muslich, *KTSP, Dasar Pemahaman dan Pengembangan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2007), hal. 48

و أكثر من ٢٤٠٠ عام ماضي قال قانفوسسيوس:^{٢٥}

قد نسيْتُ عما سمعْتُهُ.

تذكرْتُ كل ما بصرْتُهُ.

و فهمتُ كل ما عملْتُهُ.

و العبارات الثلاثة السابقة تتحدث كثيرا عن أهمية العمل أو الاشتراك التام. و تلك العبارات أيضا مناسبة بتعليم اللغة العربية حيث لا يقتصر نشاط تعليمها على استخدام البصر, أو السماع فحسب و إنما بالعمل أيضا.

(ج) تنمية الذكاء المعرفي, و الوجداني, و الديني, و الاجتماعي

إن فهم الطلاب عن الشيء البارز من حوادث التعلم سيكون أحسن متى كانوا يتصلون بغيرهم من الأصدقاء بوسيلة المناقشة, و التساؤلات, و التباين.

(د) التعلم مدى الحياة.^{٢٦}

²⁵ Melvin L. Sil Berman, *Active Learning*, terjemaah oleh Raisul Muttaqin, (Bandung: Nusa Media, 2006), hal. 23

²⁶ M. Abdul Hamid (et all), *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, (Malang: UIN Malang PRESS, 2008), hal. ١٦٧

كان الطلاب في حاجة إلى قدرة التعلم مدى الحياة للتمكن من الدفاع

و النجاح في مواجهة كل مشكلة حول حياتهم اليومية.

هـ) التعلم عن الاعتماد على النفس و عن المشاركة

ينبغي أن يتيح التعليم للطلاب الفرصة لكي يعتادوا التعلم بالاعتماد

على أنفسهم بوسيلة اتمام الوظيفة الفردية و تشغيلهم في أداء العمل الفردي

الذي يمكنهم من التسابق عن طريق حسن لنيل الإجازة الحقيقية.

٢. تطبيق المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية في تعليم اللغة العربية

ينبغي للمدرس عند التعليم أن يستولي على الأسس التعليمية و اختيار

الوسائل التعليمية و استخدامها, و المهارة في اختبار تحصيل تعلم الطلاب. و

كذلك في اختيار و استخدام الاستراتيجيات و المداخل التعليمية يكون كلهما

جزءاً لا يتجزأ من المدرس كالعامل الأهل المتمكن من استيعابه الجيد بوسيلة

الخبرات العملية عن طريق جيد.^{٢٧}

و كان استيعاب كفاءات المدرس يؤثر كثيراً على تحصيل تعلم الطلاب,

وذلك أن عملية تعلم الطلاب و تحصيله تتعلق بكفاءة المدرس و مهارته في

التعليم. فلذا, ينبغي للمدرس تطبيق المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية

²⁷ E. Mulyasa, *Menjadi Guru Profesional*, (Bandung: Rosdakarya, 2007), hal. 69

في التعليم حيث يقدر على إيجاد التعليم الجدي، و الابداعي، و الفعال، و المشوق.^{٢٨}

و لابد للمدرس أن يدرك أن للتعليم صفات متعددة لكونه يشارك معه عوامل و مجالات أخرى مثل علم التربية، و علم النفس و الطرق لتعليمية في نفس الوقت.^{٢٩} و المجال التربوي يشير إلى وجود التعليم الذي يجري داخل الفصل أو في بيئة تربوية. فلذا، لابد للمدرس مراقبة الطلاب. و المجال النفسي دال على أن عامة الطلاب لهم مستوى الطور المختلف الذي يتطلب إلى المادة المختلفة أيضا. و مجال الطريقة التعليمية مشير إلى قيام المدرس بتنظيم تعلم الطلاب. و يجب على المدرس هنا تعيين أنواع التعلم الأنسب و أكثرها دورا في العملية التعليمية المعينة نظرا إلى الكفاءات الأساسية التي يجب حصولها. و لكثرة العوامل الموجودة في التعليم فهو في حاجة إلى التعليم الجدي و الابداعي، و الفعال و المشوق كم سيأتي هنا بيان ذلك:^{٣٠}

إن التعليم الجدي هو المدخل التعليمي الذي يدعو كثيرا إلى مشاركة الطلاب في أخذ المعلومات و المعارف ثم تبحث و تطالع في عملية التعليم داخل الفصل حتى يحصلوا على الخبرات التي تمكنهم من ترقية فهمهم و كفاءاتهم. و في

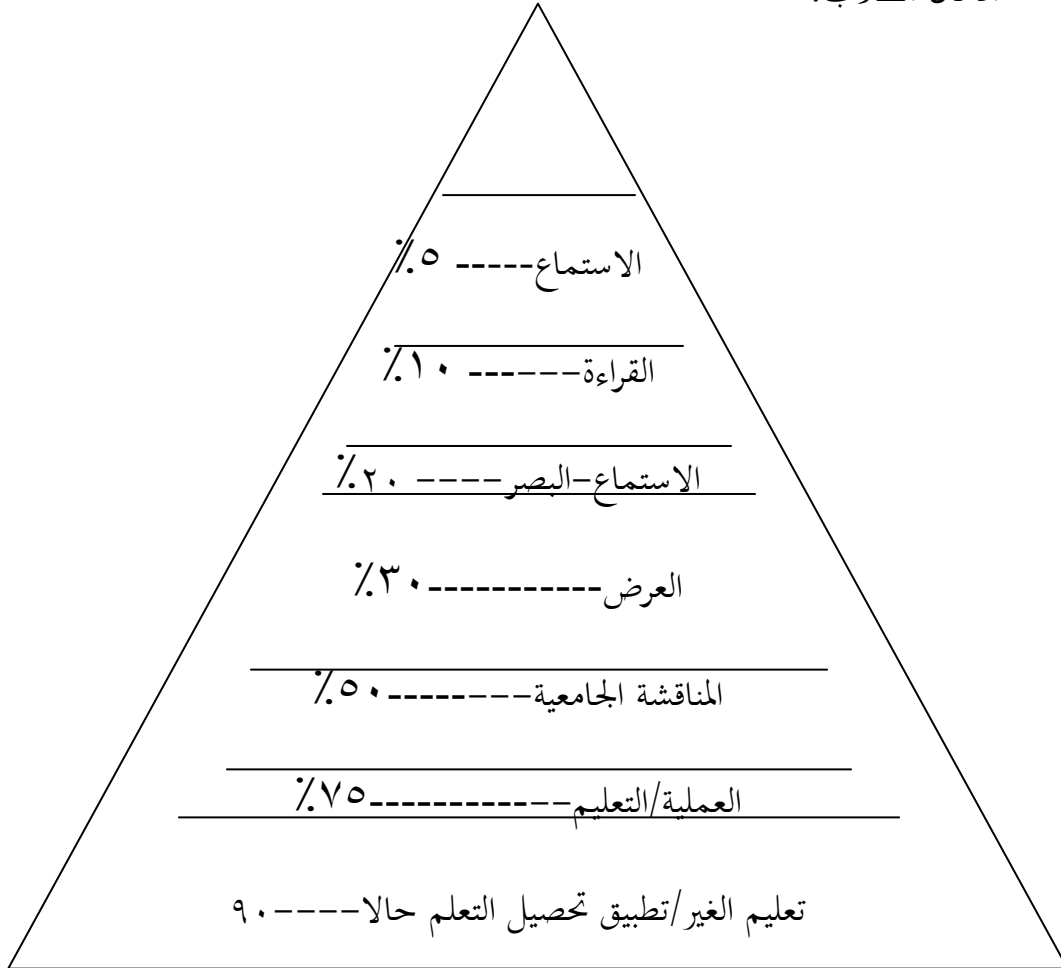
²⁸ E. Mulyasa, *Kurikulum Yang Disempurnakan*, (Bandung: Rosdakarya, 2006), hal. 190

²⁹ E. Mulyasa, *Kurikulum Yang Disempurnakan*, 190

³⁰ *Ibid.*, hal. 191

مثل هذا النوع من التعليم (التعلي الجدي) كان المدرس يضع نفسه كالمسهل الذي له وظيفة في تسهيل الطلاب عند التعلم.

و تأتي هنا نتيجة الدراسة (البحث) المعتبرة في هرم التعلم حيث تؤكد القرار أن التعلم عن طريق الاحساس المباشر سيرقي ثبوت المعلومات و ملكتها في أذهان الطلاب.^{٣١}



³¹ Masnur Muslich, *KTSP*, hal. 54

و أن التعليم الابداعي هو عملية التعليم التي أوجبت المدرس على تشجيع
و إثارة ابداعية الطلاب طول عملية التعليم مع استخدام العديد من الطرق و
الاستراتيجيات المختلفة. وذلك مثل العمل الجماعي, و لعب الدور, و حل
المشكلة. و لأجل إيجاد التعليم الابداعي يمكن استخدام الطرق المختلفة:^{٣٢}

١- استخدام المهارة في تقديم الأسئلة

٢- عطاء الإجازة (التأكيد)

٣- عقد التلويين

٤- التوضيح

٥- وضع الفرق الصغيرة و ما أشبه ذلك.

سينجح التعليم الفعال إن يقدر على إتاحة الخبرة الجديدة, و تكوين
كفاءات الطلاب و حملهم إلى الغرض الذي يراد حصوله باشراكهم في تخطيط
التعليم و تطبيقه, و اختباره.

و أوجب التعليم لفعالي على مشاركة الطلاب التامة, وذلك أنهم مركز
العملية التعليمية و تكوين الكفاءات. ولا بد أن يكون في التعليم الفعال عامل
مساعد مثل الظروف و بيئة التعلم الصالحة. فلذا يجب على المدرس أن ينظم

³² E. Mulyasa, *Menjadi Guru*, hal. 70

مكان التعلم تنظيماً حسناً, و تنظيم الطلاب, و الأنشطة التعليمية, و مود التعليم, و كذلك تنظيم مصادر التعليم.

و كان التعليم المشوق هو عملية التعليم حيث فيها المساواة بين المدرس و الطلاب من غير الشعور بالاجبار و ضبط النفس. و قيل في نظر "كوانتوم" إذا كان الشعر في النفس مضبوطاً, فلا يعمل الذهن عملاً تاماً, و من المجال الوجداني كان الذهن مخطوفاً.^{٣٣}

و يوجد في التعليم المشوق نمط العلاقة الحسن بين المدرس والطلاب في عملية التعليم. و يضع المدرس نفسه كمرافق التعلم للطلاب و مرشدهم بل في بعض الأمور يمكن أن يتعلم المدرس من طلابه.

و لأجل إيجاد التعليم الجدي, و الابداعي, و الفعال, و المشوق فيمكن استخدام أنماط التعليم, و منها:^{٣٤}

أ. التعليم الواقعي

كان هذا التعليم إحدى أنماط التعليم التي يمكن استخدامه في نجاح المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية . وذلك أن هذا لتعليم يعطي الأولوية للعلاقة بين مادة التعليم و عالم حياة الطلاب الواقعي. و بذلك

³³ Bobbi De Porter (et all), *Quantum Teaching*, diterjemahkan oleh Ary Nilandari, (Bandung: Kaifa, 2003), hal. 26-27

³⁴ E. Mulyasa, *Kurikulum Yang Disempurnakan*, 217

يقدرّون على تعليق و تطبيق كفاءات تحصيل التعلّم في حياتهم اليومية. و في

هذا التعلّم عناصر, منها:^{٣٥}

١- وجوب اهتمام التعلّم بمعارف الطلاب السابقة

٢- بداية التعلّم من الاجمال إلى الخاص

٣- يعطي التعلّم الأولوية للتطبيق حالا

٤- فيه الانعكاسية نحو استراتيجية التعلّم

و من إحدى النظريات في نمط التعلّم الواقعي هو التعلّم البنائي يعنى

يجد التلاميذ بأنفسهم المعلومات و نقلها و مقارنة المعلومات الجديدة

بالقديمة.^{٣٦} و بذلك, يمكن استعمال هذا النمط في تعلّم اللغة العربية بعدة

الطرق مثل المناقشة, و بهذه الطريقة سيجد التلاميذ المعلومات بأنفسهم من

دون أن يلقياها المدرس. و كان دور المدرس هنا كالمراقب و الملاحظ. و كي

ينجح المدرس في استعمال نمط التعلّم البنائي فينبغي أن يستعمل الوسائل

التعليمية. و يمكن للمدرس استعمال الدمية عندما يعلم مادة تتعلق بأعضاء

الجسم أو إشارة أحد التلاميذ ليتقدم إلى الأمام و يشير أجزاء الجسم.

³⁵ Nurhadi (et all), *Pembelajaran Kontekstual dan Penerapannya dalam KBK*, (Malang: UNM, 2004), hal. 12-13

³⁶ Tim Penyusun, *Panduan Praktis Mengajar B.Arab Mudah dan Menyenangkan* (Yogyakarta:Pustaka Insan Madani, 2007), hal. 1

ب. لعب الدور

بطريقة لعب الدور, يحاول الطلاب إلى عرض العلاقات بين الناس و

الطريقة في استعراضها و مناقشتها.

و من المعلوم أن في تعليم اللغة العربية أربع مهارات و هي الاستماع,

و الكلام, و القراءة, و الكتابة. و المعروف أيضا أن التلاميذ لهم ثمان أدكية

منها الذكاء اللغوي. فيمكن استعمال لعب الدور في تعليم اللغة العربية, و

بهذه الطريقة يتمكن لهم من غرس ذكائهم اللغوي و ترقية مهارتهم في

الكلام.

و يمكن أن يجري لعب الدور في تعليم موضوع "الأسرة" حيث فيه

مفردات تتكون من أب, أم, جد, و جدة, و ابن, و ابنة, و علم, و عمّة

بطريقة تجميع الفصول إلى فرق حتى يمكن أن يحسوا ما يدرسونه.

ج. التعليم المبرمج

و كان المبرمج هو برنامج التعلم الفردي المحتوي على مجموعة من

خبرات التعلم المخططة و المرتبة عن طريق منتظم لمساعدة الطلاب في نيل

غرض التعلم.

و في هذا المبرمج عوامل كثيرة وهي: (١) صحيفة أنشطة الطلاب,
 (٢) صحيفات التدريبات, (٣) أجوبة التدريبات, (٤) صحيفات الأسئلة,
 (٥) صحيفة الأجوبة, (٦) مفاتيح الأجوبة (دلائل الأسئلة).

د. التعلم التام

يمكن أداء استراتيجية التعلم التام بالطرق:

(١) عقد الامتحان عن طريق منتظم للحصول على الردّ (الاستجابة) نحو

المواد المدروسة ليكون وسيلا في تفحص التقدم.

(٢) يمكن للطلاب الجُدِّد أن يخطوا إلى الدرس الجديد بعد استيعابهم الجيد

الدرس السابق

(٣) عقد الخدمة للإشراف و الإرشاد نحو الطلاب.

و في المنهج الدراسي في درجة الوحدة التعليمية يملك كل درس

مستوى الكفاءة الأدنى (SKM) وذلك مثل ٧٥. و إذا من له نتيجة

تحت ٧٥ فيعد لم يتم درسه و لابد من الاشتراك في برنامج التحسين. و

هذا أجري لتعليم اللغة العربية.

هـ. التعليم الاشتراكي

في الواقع, أ، التعلم هو الاتصال بين الطلاب و البيئة. فلذا, لأجل
 نيل تحصيل التعلم الكامل فهو يحتاج إلى المشاركة أو الاشتراك التام من
 الطلاب في عملية التعليم.

يمكن تطوير التعليم الاشتراكي بالاجراءات التالية:

١- إيجاد الظروف التي تدافع الطلاب إلى التهيؤ في التعلم

٢- مساعدة الطلاب على وضع فرق التعلم

٣- مساعدتهم على وضع غرض التعلم

٤- مساعدتهم على أداء أنشطة التعلم

٥- مساعدتهم على أداء التقويم.

و يمكن أن يجري تعليم اللغة العربية باللعب اللغوي مثل "الأسرار

المتسلسل" و أين أنت, و المضاد" كما يمكن أن يجري التعليم مع الفرقة, و

المناقشة, و الاستجوبة و غيرها.

و سوى استعمال الأنماط التعليمية كما سبق, فيمكن استعمال الوسائل التعليمية المناسبة. و الوسيلة التعليمية وسيلة في مساعدة المدرس على توصيل المعلومات.^{٣٧}

و يمكن تقسيم الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية إلى ثلاثة أنواع:

١. الوسيلة البصرية

و هي تتمثل على وسائل الإيضاح مثل الأشياء الطبيعية, و

الشخص, و الحوادث, و غيرها.

٢. الوسيلة السمعية

و الوسيلة السمعية التي يمكن استعمالها في تعليم اللغة هي الراديو,

و المذياع, و المعمل الغوي.

٣. الوسيلة السمعية – البصرية

إن هذه الوسيلة من أهم الوسائل و هي مثل التلفاز, و القرص

المدمج البصري, و الكومفتيوار, و المعمل اللغوي العصري.

³⁷ Basyarudin Usman, Media Pembelajaran, (Jakarta: Ciputat Pers, 2002), hal.